

المحاضرة العاشرة

الطليلة

ا.د محمود داود الربيعي - م.م. ضي سالم حمزة

جامعة المستقبل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الطليلة هي الجماعة الصغيرة في الفرقة الكشفية وتتكون من خمسة الى ثمانية على الاكثر يقودهم ويوجههم ويعمل معهم ويخدمهم واحد منهم هو عريف الطليعة".

نظام الطلائع :

مفهوم نظام الطلائع :

ان نظام الطلائع هو الامر الهام الذي يختلف فيه التدريب الكشفى عن المنظمات الاخرى جميعاً واذا ما طبق تطبيقاً حقاً يكون مفتاح نجاح الفرق الكشفية ، حيث يتم تقسيم الفتيان الى طلائع وفي كل طليعة ستة او ثمانية فتيان يعملون بعضهم مع بعض كوحدة مستقلة كل وحدة يشرف عليها رئيس منهم يسمى عريفاً مسؤولاً ويجب ان يتصف بالصفات التالية :

- ١- ان يكون مستقيماً في حل كل ما يصادفه من مشاكل .
- ٢- ان يتصف بالعطف والحب لزملائه .
- ٣- ان يكون مهذباً في معاملاته ومتحمساً ودقيقاً في قوله وفعله .
- ٤- ان يشعر افراد الطليعة بأهميته ويكون قدوة لهم .

والطليلة هي الوحدة في العمل الكشفى سواء أكان ذلك اثناء العمل او اللعب ومن الخطوات التي لها قيمتها في تكوين الاخلاق ان يتحمل كل فرد من افراد الطليعة مسؤولية ويتم ذلك بأن يعين القائد عريفاً للطليلة يكون مسؤولاً عن افرادها ويشرف على اعمال كل فرد فيها ويشجع المنافسة بينهم فينهض كل فرد بعمله ويرتفع بذلك مستوى الفرق في الكفاية الفنية والجدارة الخلقية ، ويشعر كل فتي من الطليعة ان عليه مسؤولية وان شرف الفرقة ونجاحها يتوقفان الى حد كبير على قدرته وتعاونه مع افراد الطليعة .

فوائد نظام الطلائع :

ينبغي على القائد ان يعرف المزايا القيمة التي يستطيع ان يحصل عليها اذا اتبع نظام الطلائع . اذ هو افضل ضمان لابقاء الحيوية في الفرق ونجاح عمله فيها . وابتداع هذا النظام يرفع القائد عن كاهله بعض الاعمال العادية . اذ يعود عريف الطليعة تحمل المسؤولية وينمي عنده صفات القيادة كما يعلم افرادها نكران الذات لمصلحة الجماعة وذلك من خلال قيامهم بواجباتهم التي يتناسون فيها انفسهم ، وينكرون ذاتهم ويعملون بروح الجماعة في تعاون وإخاء .

ومن اجل حصول القائد على افضل النتائج من خلال اتباعه لنظام الطلائع عليه اعطاء عرفاء الطلائع الحرية في العمل . ويحملهم المسؤولية كاملة . وان يكون ملماً اماماً بهذا النظام ووسائله .

والقائد الذي يتمنى النجاح في عمله لا ينبغي عليه ان يدرس نظام الطلائع وطرقه ووسائله فحسب ، بل ينبغي له ان يقوم بتجربة ما يقرؤه عند فتيانه فأن ذلك هو افضل شيء يقدمه لهم . وكلما اتاح القائد لفتيانه الفرصة للعمل رغبوا فيه واستجابوا له وتأثروا به وعظمت وقويت اخلاقهم .

اجتماعات الطليعة :

تجتمع الطليعة مرة واحدة في الاسبوع في يوم معين يحدده افراد الطليعة ويصبح من تقاليد الطليعة الذي لا يمكن تغييره او التخلف عنه وتتضمن الاجتماعات ما يأتي :

- ١- البرنامج الزمني للتدريب الكشفي وتوزيع مسؤولية واختيار الطريقة المشوقة لتنفيذه .
- ٢- البرنامج الزمني لنشاط الطليعة ويشمل الرحلات والمشروعات والالعاب الكشفية والمخيمات وتكون اجتماعات الطليعة اجتماعات تدريبية وتشمل :
 - حصر الغياب وجمع الاشتراكات (امين السر) (امين الصندوق) .
 - افتتاح التفتيش وكلمة الافتتاح .
 - تدريب فردي او جماعي (العريف المساعد) او نشاط الطليعة مشروعات كشفية او العاب كشفية ترويحوية .
 - الختام بمراجعة خطوات البرنامج التدريبي القادم وتوزيع مسؤوليات (العريف ومساعدته) .
- ٣- اجتماعات تخطيطية : (مجلس الطليعة) بعد ان يتم انتخاب عريف الطليعة ومساعدته وامين السر وامين الصندوق .
 - كلمة الافتتاح (العريف) .
 - مناقشة جدول الاعمال (العريف) .
 - قراءة محضر الاجتماع السابق (امين السر) .
 - عرض مدى تقدم كل فرد (تقدم نشاط الطليعة) (نشاط العريف) .
 - عرض مشروعات مجلس الشرف وتعليماته (العريف) .
 - مناقشة اقتراحات افراد الطليعة بالنسبة للطليعة بصفة خاصة ومجلس الشرف بصورة عامة وما يستجد من الاعمال .
 - الختام .

سجلات الطليعة :

اولاً :- سجل الطليعة :

الطليعة		عريف الطليعة
اسماء كشافة (مرشدات) الطليعة	نشاطات الطليعة	تقدم الاعضاء

واجبات الكشاف والمرشدة اتجاه الطليعة:

١- الالتزام : وهو تجند واع وحر عملي متواصل كفؤ لخدمة هدف معين وذلك لمعرفة المبادئ والاساليب والاهداف ويحتفظ بحق النقد ويترجم عملية فعالة مثابرة وجلد نابعان من الايمان بالقضية على الرغم من الصعوبات للكفاءة والذكاء الخارق لدى المرشدة والكشاف وبثقة فائقة بقيمة الاهداف والاطلاع على كافة الوسائل .

٢- الطاعة : ان الطاعة في الحركة الكشفية هي تعبير عن الاهتمام المتبادل بين الافراد فان طاعة الفرد لعريف طليعته وقائده تعبر عن احترامه لهما.

٣- المشاركة : الطليعة هي اسرة تعمل معا من اجل اقامة النشاطات المختلفة ومشاركة الاعضاء في هذه النشاطات يعبر عن روح التعاون الموجود في داخل الطليعة وبالتالي يعكس ايجابيا على نتيجة النشاط .

٤- الاخلاق : ان من اهم الشروط التي تساعد على التقدم الكشفية هي ان يكون الكشاف والمرشدة حسني السيرة والسلوك في حياتها الشخصية والعامة ويكون هذا بالترزهما نحو الشرائع الكشفية التي قسما ان يعملها بحسبها .

٥- **التنمية :** يعمل الكشاف والمرشدة على تنمية شخصيتهما بالدرجة الاولى ومن ثم العمل على طليعتهما وفرقتهما من اجل تنمية المجتمع من حولهم وخلق المجتمع الصالح .

٦- **الفعل الحسن :** في كل يوم الكشاف (المرشدة) مجبران على العطاء للناس وان يساعدوهم في جميع الظروف فيوميا يفعلون الحسنات اقلها واحدة ويتذكر ذلك بعقد طرفي مندبل الكشاف المحيط حول رقبتة فتدل الامانة في صدقها " .

الهدف من نظام الطلائع :

" ان نظام الطلائع هو الصفة التي تمتاز بها التربية الكشفية حيث انها تحول الفتية من الانانية الى روح الجماعة وانصهار اعمالهم في بودقة الجماعة من حيث مناقشة الامور " (الربيعي ، ٢٠٠١) ولهذا فأن الحركة الكشفية تهدف من خلال العمل بنظام الطلائع الى اتاحة الفرصة امام الكشافة لاكتساب الصفات والاتجاهات التربوية من خلال :

١- التدريب على القيادة والتخطيط والتنظيم والعمل الجماعي وكذلك الاعتماد على النفس وخلق المنافسة الشريفة .

٢- غرس روح التعاون وانكار الذات في نفوس الكشافة .

٣- صقل مواهب وقدرات الكشافة وتنميتها من خلال توزيع المسؤوليات المختلفة في الطليعة كل حسب الميول والقدرات .

٤- الشعور بالمسؤولية لمساعدة الاخرين ومحاولة الحصول على مكانة متميزة في الطليعة .

٥- تنمية روح الولاء والانتماء في نفوس الكشافة .

فوائد نظام الطلائع :

١- تدريب الفتية على الحياة الاجتماعية بما في ذلك تكوين روح التعايش واحترام الغير .

امر الطليعة :

" هو العمود الفقري والمسؤول عن ادارتها وتنفيذ برامجها وان يشعر القائد بأن عمله كبير وان يعمل على نجاح فرقته وان يستمع الى ارائهم ويرحب بها وليعلم ان عرفاء الطلائع يعرفون افراد فرقته اكثر مما يعلم القائد " .

ان قائد الطليعة هو الموجه المباشر لها ولذا يجب ان يكون مستواه التدريبي اعلى من افراد الطليعة ولهذا كان على القائد ان يعني بتدريب العريفاء تدريباً خاصاً ليتقدموا طلائعهم بعدة خطوات ويتم هذا التدريب خلال اجتماعات عرفاء الطلائع حيث يقوم القائد بهذه المهمة وبما ان امر الطليعة هو المسؤول عن ادارة الطليعة وتنفيذ برامجها واشعار الطليعة بأهمية عملهم فعليه القيام بالاتي :

تمثيل الطليعة في مجلس الشرف ويكون مسئولاً عن تنفيذ قرارات المجلس في نطاق طليعته .

٢- يرأس اجتماع الطليعة .

٣- يتولى توزيع المهام والمسؤوليات على اعضاء الطليعة ومتابعة تنفيذها .

٤- يشجع اعضاء طليعته على التقدم وبث روح الحماس بينهم .

٥- يتدرب ليدرب طليعته فيما يسند اليه .

دور امر الطليعة (عريف ، عريفة الطليعة) :

١- يقود الطليعة ويتابع مهام واعمال افرادها .

٢- يخطط وينفذ البرامج مع الطليعة .

٣- يدير اجتماعات الطليعة ويشرف على انشطتها .

٤- يمثل الطليعه في مجلس الشرف ويمثل مجلس الشرف في الطليعة .

٥- يرتقي بطليعته ويحافظ على سمعتها .

٦- يقوم بتدريب افراد طليعته على المهارات والفنون التي اكتسبها .

٧- يتولى توزيع المهام والمسؤوليات على اعضاء الطليعة ومتابعة تنفيذها .

٨- يشجع اعضاء طليعته على التقدم وبث روح الحماس بينهم .

٩- يتدرب ليدرب طليعته فيما يسند اليه .

ومما تقدم نلاحظ ان واجبات امر الطليعة تتركز في القيام بتنسيق المجهودات لتجميع المعلومات والخبرات المطلوبة للمرشحين من افراد الطليعة وجمع المعارف والعمل على نقلها الى محتوى تدريبهم ليكونوا مستعدين لاجتيازها في التاريخ المحدد .

مساعد عريف الطليعة (مساعدة الأمرة) :-

يختارهما امر الطليعة بموافقة قائد الفرقة للقيام بالاتي :

١- معاونه العريف في القيام بمهامه .

٢- ينوب عن عريف الطليعة في حالة غيابه .

٣- يتولى بعض المهام والمسؤوليات بالتنسيق مع العريف .

ان لكل عريف مساعد يقوم مقامه اذا تغيب لاسباب طارئة من الواجب ان يكون على تفاهم وانسجام لذلك لا يختار القائد هذا المساعد الا بعد استطلاع رأي العريف نفسه واقتناعه شخصيا بنتيجة التعاون معه .. ان التجانس امر ضروري بين العريف ومساعدة كما هو ضروري بين سائر افراد الطلائع ايضا .

دور مساعد الامر (نائب العريف) :

١- قيادة الطليعة اثناء غياب الامر (العريف ، العريفة) .

٢- مساعدة العريف (الامرة) في جميع اعمال الطليعة .

اما مهام مساعد عريف الطليعة وهو القائد الفعلي للطليعة في حال غياب العريف يمارس كافة اعمال العريف ويحفظ سجلات الطليعة ويدير محور اجتماعات الطليعة ويحضر اجتماع الشرف .

اما في حالة وجود العريف فأن مساعده يعمل على تنفيذ التعليمات الصادرة منه وذلك من اجل تسهيل عمل ادارة الطليعة .

اسم الطليعة :

تسمى الطلائع بعدة مسميات حسب نظام كل جمعية ، فعلى سبيل المثال تسمى الطليعة باسم احدى غزوات الرسول محمد (ص) او اسماء الصحابة والاولياء وعظماء المسلمين او اسماء الحيوانات والطيور المتسمة بالقوة والشجاعة.

مجلس الطليعة :

هو اجتماع يضم جميع الكشافة (المرشدات) اعضاء الطليعة لاتخاذ القرارات الخاصة ببرامجهم فيما يعترضهم من قضايا اخرى تهم نشاط الطليعة قد يعقد المجلس لاختيار عريف الطليعة والمساعد .

يتكون من جميع اعضاء الطليعة وتنعقد برئاسة العريف ومساعدة (الامرة ومساعدتها) الذي ينبغي ان يكون حازماً في تنفيذ تقاليد الاجتماع مع الحرص على اتاحة الفرصة لكل كشاف ومرشدة للتحدث والتعبير عن رأيهما وتقديم المقترحات والأفكار ويتم ذلك من خلال المجلس .